

# الإمام زيد بن عبيدة

## ثورة الأحرار ضد الأشرار

مجلة ذاتية في ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي (ع) ١٤٢٨

### بطاقته الشخصية

الاسم: زيد ابن السجاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. أمه: جيده، أم ولد سندية، أهداها المختار بن أبي عبيدة التضفي إليه. كنيته: أبو الحسين. صفتة: أبيض اللون، أغين (واسع العينين) مقرنون الحاجبين، تام الحلق، طويل القامة، كث اللحية (غزيرها)، عريض الصدر، أدق الأنف، أسود الرأس واللحية، إلا أن الشيب خالطه في عارضيه. أولاده: يحيى بن زيد، ولا عقب له، عيسى، محمد، والحسين، وعقبه من هؤلاء الثلاثة. استشهد: في الجمعة ٢٥ محرم ١٤٢٢ هـ / ٣٠ ديسمبر ١٩٣٩ م.

### من غرر أقواله

- \* من أحب الحياة عاش ذليلاً.
- \* حق من أمر بالمعروف أن يجتنب المنكر، وملن سلك سبيل العدل أن يصبر على مرارة الحق.
- \* إنما تصلح الأمور على أيدي العلماء، وتفسد بهم إذا باعوا أمر الله تعالى ونفيه بمعاونة الطالبين.
- \* لا تقولوا : خرجنا غببا لكم، ولكن قولوا : خرجنا غبباً لله ودينه.
- \* عباد الله لا تقاتلو عدوكم على الشك فتفلوا عن سبيل الله، ولكن البصيرة .. ثم القتال.

### قالوا في الإمام زيد:

كان والله أقرانا لكتاب الله وأقمنا في دين الله، وأوصلنا للرحم، والله ما ترك فيينا لدنيا ولا لآخرة مثله \*\*\* إن خروج زيد بن علي ليضاهي خروج جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يدر الإمام أبو حنيفة الفعمان بن ثابت \*\*\* إمام الأئمة، وحبر الأمة، وتابع العلماء المجتهدين، وقدوة الفضلاء العالمين، وحيد عصره، وفريد دهره، الإمام الشهيد زيد بن علي زين العابدين. محمد بخيت المطيعي (عالم مصري معاصر)

### أثر ثورته على الأمة

قال الإمام محمد بن عبد الله النفس الزكية (استشهد ٤٥٦هـ): أما والله لقد أحيا زيد بن علي ماذرث من سن المرضين، وأقام عمود الدين إذ أوجع، ولن نقتبس إلا من نوره، وزيد إمام الأئمة. وما ثورة اليمينيين الأحرار اليوم إلا بركة من بركات ثورته العظيمة، وأثر طيب من أشارها.

### تراثه العلمي والفكري

خلف عدداً جيداً من الروايات والملافئات والمؤلفات وأغلبها مطبوع، وأهمها:  
 - مجموع الإمام زيد ويشتمل على المجموع الفقهي والحديثي (مسند الإمام زيد).  
 - تفسير غرب القرآن.  
 - مناسك الحج والعمرة، طبع في بغداد.  
 - مجموع رسائل وكتب متنوعة طبع

### علماء .. على أشلاء الضحايا

وذاك عالم السوء وتراث الداعشية (الزهري) المقرب من الأمويين، يقف البيالي الكثيرة حارساً لجثة الإمام زيد بن علي، وهي مصوّبة على جذع نخلة، يبارك طفيفان الطفافة، ويضفي الشرعية على جرائم البغاء، وهل هناك أظلم من شام اليوم وهو يرسل طائراته الملعونة ليقصّف المدن، والمساجد، والأسواق، والمستشفيات، والمدارس، والمصانع، فيقتل الآلاف الأطفال، والنساء، وألاف الشيوخ، عدواً عدواً؟ هل ظلم العدو؟ هل يلقي شام اليوم في الرياض، وأبوظبي، وواشنطن، وتل أبيب أهون من ظلم هشام الأسد؟ وهل هناك تجبر أفعوه من تجمير العدو وحبسه لأنها المرض والجرح والمسافرين في مطارات العالم؟ موطن الدنيا؟

### جهاد الظالمين

كان برنامج ثورة الإمام زيد هو: اندوّمك إلى كتاب الله وسنة نبيه وجهاد الظالمين، والدفق عن المستضعفين، وإعطاء الحرفيين، وقسم هذا الغيء على أهله، ورد المظالم وإقتل الجمرة، ونصرنا أهل البيت على من نصب لنا الحرب.

وهل هناك أظلم من شام اليوم وهو يرسل طائراته الملعونة ليقصّف المدن، والمساجد، والأسواق، والمستشفيات، والمدارس، والمصانع، فيقتل الآلاف الأطفال، والنساء، وألاف الشيوخ، عدواً عدواً؟ هل ظلم العدو؟ هل يلقي شام اليوم في الرياض، وأبوظبي، وواشنطن، وتل أبيب أهون من ظلم هشام الأسد؟ وهل هناك تجبر أفعوه من تجمير العدو وحبسه لأنها المرض والجرح والمسافرين في مطارات العالم؟ موطن الدنيا؟

ما استشهد الإمام علي نادي مسروراً : (فُزِتْ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ)، وعلى دربه ماضى حفيده الإمام زيد فقال لما حضرته: (الشهادة الشهادة .. الحمد لله الذي رزقنيها)، وليزيد رزى رجال اليمين العظام، ونساء العظيمات يتلقن الشهادة بتحبيب كبير، وحفاوة بالغة.

### بشكراكم .. بشكراكم

قال الإمام علي (ع): يخرج مني بظاهر الكوفة رجل يقال له : زيد في أبهة سلطان -والآية: المثل- لم يسبقه الآذون، ولم يدركه الآخر، إلا من عمل بمثل ما عمل، يخرج يوم القيمة هو وأصحابه مفهم الطومين، ثم تخطوا أغناق الأخلاق فتتناقضهم الملائكة، فيقولون: هؤلاء خلف الخلف وذلة الحق، وبستقب لهم رسول الله - صلى الله عليه وآله - ويشقول: قل أعملت بما أمرتني أذلوا الجنة بغير حساب. بشكراكم أيها المجاهدون فانتم من يعلم اليوم بمثل ما عمل به الإمام زيد، وانتم خلف الخلف، وذلة الحق، بشكراكم.. وضوان الله عليكم، وسلامه وبركاته وتحياتكم.

### المرتبة بين الأمس واليوم

استعن فراغة عمره بمرتبة جلوفهم من السنديقال لهم (التيقانية) و كانوا رماة محاربين بالليل، واستخدمو في معركتهم معه فرقة كبيرة منهم بلغ عددهم (٣٢٠) تماماً كما يفعل اليوم فراغة عصرينا في هذا العدواني السعودي الأمريكي حيث جلوا إلى اليمن (الجنجويد) السودانيين، وبلاك ووتر، والصوماليين، والغربين، والغربيان، كل ذلك ليطفئوا ثورة الشعب اليمني التي اتت بالحرية والكرامة، وهذا الأمر ينبع أين يقف اليمينيون اليوم في صراع الحق والباطل الذي يمتد على طول الزمان من بدء الخليقة وإلى أن يرى الله الأرض ومن عليها.

### وحشية أعداء الإنسانية

بعد أن فاز الإمام زيد عليه السلام بالشهادة أخرجه الطفافة من قبره، من تحت الماء، وصليوه عرياناً لمدة أربع سين، ثم أحرقوه بالنار، ثم ذروا رماده في الفرات، ثم أذواه من أتموه من أهل الكوفة بنصرتها سوء العذاب، فقتلوا الرجال، والنساء، وعذبوه، وأحرقوه، وسحلوه، وصلبوه، تماماً كما يفعل التكفيريون اليوم بخصوصهم غداً وصلباً وسحلًا وتحرقاً وتغريقاً وتقطيعاً ودهساً ودبها من شاقق، هذه المدرسة التكفيرية لها جذور في هذا التاريخ الفظالم، وهذا يجب أن ندين هذا السلوك في تاريخنا حتى لا نعطي شرعية تاريخية لمن يمارسه اليوم. وهذا أيضاً يطمئن أن التواري اليمينيين الأحرار يعيشون في طريق الأئمة المسلمين، الأمراء بالمعروف، والناهين عن المنكر.

### إصدار المجلس الزيدي الإسلامي

[www.zaidiah.com](http://www.zaidiah.com) - whatsapp : +967 775 779 445  
[www.facebook.com/zaidiah.magls](http://www.facebook.com/zaidiah.magls) - [www.twitter.com/z\\_magls](http://www.twitter.com/z_magls)



### إنسانيته

مر في أحد أسفاره بالعراق على قرية مسيحية، وفي تلك الليلة جاء شام وجسسه: لا حجاب الإمام زيد: السلام عليك أيها الأخوة، وإنك تجبر بهذا الاسم؟ هشام: يغيب بشدة، ويريد أن يغضب الإمام، فيقول: ما صنع أخوك البقرة؟ الإمام زيد: سلام رسول الله: (الباقي)، وتنسميه أنت المقرة؟! نشد ما اختلفنا، ولتخالقنا في الآخرة كما خالقته في الدنيا، فيرى الجنّة وترى النار.

هشام - وقد استشاط غضباً : أنت زيد المؤل للخلافة، ما انت والخلافة وانت أمّة؟!

الإمام زيد: إن الأمهات لا يعني بالرجال عن حتم الغایات، ولا أعرف أحداً أحب عند الله من بيته وهو ابن أمّة، وهو إسماعيل بن إبراهيم، والنبوة أعظم عند الله من هشام - اتق الله يا هشام؟

هشام - لم يتمالك نفسه، وقال في غلطة: - أو مثلك يأمر مثلي بيتقى الله؟!

هشام - وقد وثب من مجلسه، ققام: أخوجه من مجلسي، ولا بيتقى في عسكري.

الإمام زيد: لا تجذبني إلا حيث تكره - وخرج وهو يردد : - والله ما كره قوم قط حز السيوف الأذلة، ومن استشعر حب البقاء استذر الذل إلى النساء.

هشام لاعواهه بعد خروج الإمام زيد: أسلتم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ هيهات ما ذهب قوم هذا لأخفهم

في إطار تحركه التوعوي الإسلامي وصل الإمام زيد إلى مجلس هشام في الشام، ودار بينهما حوار يكشف قوته شخصيته عليه السلام . الإمام زيد: السلام عليكم.

هشام وجسسه: لا حجاب الإمام زيد: السلام عليك أيها الأخوة، وإنك تجبر بهذا الاسم؟

هشام: يغيب بشدة، ويريد أن يغضب الإمام، فيقول: ما صنع أخوك البقرة؟! نشد ما اختلفنا، ولتخالقنا في الآخرة كما خالقته في الدنيا، فيرى الجنّة وترى النار.

هشام - وقد استشاط غضباً : أنت زيد المؤل للخلافة، ما انت والخلافة وانت أمّة؟!

الإمام زيد: إن الأمهات لا يعني بالرجال عن حتم الغایات، ولا أعرف أحداً أحب عند الله من بيته وهو ابن أمّة، وهو إسماعيل بن إبراهيم، والنبوة أعظم عند الله من هشام - اتق الله يا هشام؟

هشام - لم يتمالك نفسه، وقال في غلطة: - أو مثلك يأمر مثلي بيتقى الله؟!

هشام - وقد وثب من مجلسه، ققام: أخوجه من مجلسي، ولا بيتقى في عسكري.

الإمام زيد: لا تجذبني إلا حيث تكره - وخرج وهو يردد : - والله ما كره قوم قط حز السيوف الأذلة، ومن استشعر حب البقاء استذر الذل إلى النساء.

هشام لاعواهه بعد خروج الإمام زيد: أسلتم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ هيهات ما ذهب قوم هذا لأخفهم